

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة الزخرف وقال \$ فصل .

قوله ( وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ) يشبه قوله ( ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا ءآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ) فيشبهه وا [ ] أعلم أن يكون ضرب المثل أنهم جعلوا المسيح إبنه والملائكة بناته والولد يشبه أباه فجعلوه [ ] شبيها ونظيرا أو يكون المعنى فى المسيح أنه مثل لآلهتهم لأنه عبد من دون ا [ ] .

فعلى الأول يكون ضاربه كضارب المثل للرحمن وهم النصارى والمشركون وعلى الثاني يكون ضاربه هو الذي عارض به قوله ( إنكم وما تعبدون من دون ا [ ] حسب جهنم ) فلما قال ابن الزبيرى لأخصم محمدا فعارضه بالمسيح وناقضه به كان قد ضربه مثلا قاس الآلهة عليه ويترجح هذا بقوله ( ما ضربوه لك إلا جدلا ) فعلم أنهم هم الذين